

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
كلية الآداب العربي والفنون
قسم الآداب العربي

الأنساق المضمرة في ديوان (الحرف المضاء)
لناصر اسطبول

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر
تخصص : النقد الحديث والمعاصر

إشراف الأستاذ :

د. بويش منصور

د. بويش منصور
جامعة مستغانم

إعداد الطالبة :

❖ عبدلي سامية
❖ العيد ربيعة

الرقم	اسم ولقب الأستاذ(ة)	الرتبة	الصفة
01	أ.د. بوشفرة نادية	أستاذة	رئيسا
02	د.د. بويش منصور	أستاذ محاضر (ب)	مشرفا و مقررا
03	د. زيتوني كريمة	أستاذة محاضرة (أ)	عضوا مناقشا

السنة الجامعية : 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها

مصباح المصباح في زجاجة الزجاج كأنها كوكب دري يوقد

من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء

ولو لم تمسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء

ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم"

صدق الله العظيم

(سورة النور، 35)

الاهداء

الى روح أبي النقية الطاهرة، ذلك الرجل الشهم هو أوفى رجل رأته عيني،
وأطيب رجل وأعظم وأحن أب في العالم وللأسف فقدته، ومن بعد فقدانه لم يعد
للحياة طعم دونه، رحمك الله ورزقك الفردوس الأعلى.

أهدي ثمرة هذا الجهد الى من علمتني الصبر والاجتهاد الى أعز وأغلى إنسانة
في حياتي الى تلك الزكية الطاهرة التي زينت حياتي بدعائها لي أمي حبيبتي
ورفيقة دربي.

الى اخواتي وأخي هم الحب الابدي، هم جمال ومصدر النور والسعادة هذه الحياة

سامية

الاهداء

ما أجمل ان يجود المرء بأعلى ما لديه والاجمل ان يهدي الغالي للأعلى.

هي ذي ثمرة اجنيها اليوم هي هدية اهديها الى:

والدي الغالي حفظه الله.

امي العزيزة اطال الله عمرها

جميع اخوتي واخواتي واصدقائي

ربيعة

شكر وتقدير

بعد مرحلة بحث وجهد تكلنا بإنجاز هذا البحث نحمد الله عز وجل على
نعمة التي من بها علينا فهو العزيز القدير نقدم بالشكر الجزيل الى أستاذنا
المشرف بويش منصور الذي قدم لنا توجيهاته السديدة او لم ينجل علينا
بشيء حول الموضوع وكان لنا المرشد النصح في كل صغيرة وكبيرة
وشكرا موجها للأساتذة الافاضل أعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا مناقشة
هذه المذكرة

كما لا ننسى فضل الأساتذة الذين درسونا طيلة مشوارنا الدراسي وكل
من ساعدنا على إنجاز هذا البحث

مقدمة

مقدمة

يعد النقد الثقافي من أحدث التوجهات النقدية والمعرفية ويبحث هذا النشاط عن النقد الثقافي داخل أدب ويهتم بالأنساق المضمر خلف البناء اللغوي، كما يهتم بالثقافة الجماهيرية والهامشية، ويبحث في الأنساق المضمر لهذه المجتمعات حيث يمكن لواعيها الجمعي المتوارث الذي ما ينعرس في لوعي الشاعر، ويظهر في كتاباته الإبداعية المحملة ب: أنساق سياسية، تاريخية، اجتماعية، دينية، نفسية.

يسعى النقد الثقافي لكشفها والبحث عن دلالاتها المتوازية خلف الجمالي وذلك باستثمار آلياته الإجرائية، معنى النص ليس موجودا في اللغة بل في الأنساق المتوازية خلفها.

ويعد الديوان الفصوص والتجلي لشاعر ناصر اسطمبول خطابا شعريا محملا بأنساق مضمر مستنثرة وراء جانب اللغوي والجمالي والفني. باعتباره مضمن بجهولات ثقافية تحوي العيوب النسقية للمجتمعات العربية أسهمت في تشكيلها جملة من العلاقات والإيديولوجيات والصراعات، وهو ما تسعى هذه المذكرة في البحث فيه من منظور الثقافي وعليه فإن أهمية هذا الموضوع تتمثل في انه:

- دراسته تسعى الى استظهار أفاق الخطاب المضمّر التي تقع تحت

ومن وراء أقنعة البليغ الجمالي.

- هو جزء من مشروع همه الكشف عن أنساق الثقافية مستعينا بمنطلقات

النقد الثقافي طامحا الى تطوير فاعلية النقد من كونه نسقيا ثقافيا

- ومن ثم فإن أسباب اختيار الموضوع تتمثل في ان:

- اهتمامي الخاص بالشعر الجزائري وما يطرحه من قضايا تمس جميع النواحي النفسية والاجتماعية
- الدراسات السابقة التي تناولت الشعر الجزائري على وجه الخصوص لم تسلط الضوء على الجانب الثقافي، وعلى ما هو مضمرة وخفي ينتمي وراء أفئدة البليغ الجمالي
- ويعود اختيار ديوان الفصوص والتجلي للشاعر جزائري ناصر اسطمبول لأنه ديوان جديد لم يتم تناوله ودراسته من قبل وهو يخدم الموضوع لما يحتوي عليه من أنساق مضمرة، أراد الشاعر أن يتم توصيلها الى قارئ تحت غطاء جمالي فني.
- وي طرح البحث مجموعة من إشكاليات تتمثل في:
 - ما هو مفهوم النسق المضمرة؟
 - الى متى أسهم النقد الثقافي من خلال ألياته إجرائية في الكشف عن الأنساق المضمرة في النص الادبي؟
 - وتمت هيكلة هذه المذكرة في خطة عمل اشتملت على مقدمة وفصل نظري وفصل تطبيقي وخاتمة.
 - اما فصل الاول، فقد جاء بالنسق مضمرة والسياق الشعري المفهوم واجراء وهو فصل نظري تمهيدي اشتمل على مفهوم النقد الثقافي، ومفهوم النسق المضمرة باعتباره المقولة المركزية التي يبنى عليها النقد الثقافي وأدوات النقد الثقافي في إجرائية التي تعد من أهم الوسائل التي تساعد في الكشف عن المضمرة في النص الشعري
 - اما الفصل الثاني فتتمحور حول رمزية الأنساق المضمرة الكامنة في البنية العميقة للديوان حيث وظف ناصر اسطمبول نسق السياسي والنفسي، اجتماعي بإضافة الى توظيفها للأنساق مضمرة أخرى تاريخية ودينية.

ثم انجاز هذه الدراسة من منظور النقد الثقافي باعتباره المنهج انسب في تقصي انساق الثقافية وتعريف مضامينها، وكشف انماطها التي تتداخل مع أنماط المجتمع فترسخ من خلال ذلك من اهميتها عليها، ثم تعمم هذه الهيمنة عبر وسائل انتاج الثقافية والاجتماعية المختلفة، هذا الى جانب فاعلية النقد الثقافي ف التطبيق على قضايا الالقع العربي المعاصر.

مدخل

المصطلحات والمفاهيم الأساسية في هيكل البحث

أ- مفهوم النقد الثقافي: النقد لغة واصطلاحاً.

ب- مفهوم النقد الثقافي لغة واصطلاحاً

ج- بدايات النقد الثقافي

مفهوم النقد الثقافي :

يتكون المصطلح النقد الثقافي من لفظتي: نقد، ثقافي، وسنتناول مفهوم اللفظتين كل على حدا.

1- مفهوم لفظة النقد لغة:

جاء في اللسان العرب لابن منظور: النقد خلاف النسيئة والنقد، والتنقاد: تمييز الدراهم وإخراج الزيف منها.

وقد نقدها، ينقدها نقداً، وانتقدها وتنقدها، ونقده إياها نقداً: أعطاه فانتقدها، أي قبضها، الانتقاد والنقد مصدر نقده دراهمه، ونقده الدراهم، ونقدت له الدراهم أي أعطيته فانتقدها أي قبضها ونقدت الدراهم وانتقدها: إذا أخرجت منها الزيف¹.

وفي القاموس المحيط النقد: خلاف النسيئة، وتمييز الدراهم وغيرها، كالتنقاد والانتقاد والتنقد وإعطاء النقد، والنقر بالأصبع في الجوز، وان يضرب الطائر بمنقاده، أي: بمنقاره في الفخ والوازن من الدراهم، والاختلاس النظر نحو الشيء، ولدغ الحية نقاد: يقاد ونقادة بكسرهما، وتكسر الضرس² وفي مقاييس اللغة النون والقاف والداد أصل صحيح يدل على إبراز شيء وبروزه .

ومن ذلك: النقد في الحافر، وهو تقشره، حافر نقد: متقشر، والنقد في الضرس: تكسره وذلك يكون بتكشاف ليطه عنه.

ومن الباب: نقد الدرهم، وذلك أن يكشف عن حاله في جودته أو غير ذلك، ودرهم نقد: وازن جيد، كأنه قد كشف في حاله فعلم. ويقال للفتنذ الانتقد، يقولون: "بات فلان بليلة انقد". إذ بات يسرى ليله كله، وهو ذلك القياس، لأنه كان يسرى حتى يسرو عنه الظلام، ويقولون: إن الشيهم لا يرقد الليل كله، ويقول العرب: مازال فلان ينفد الشيء، إذ لم يزل ينظر إليه³.

¹ ابن منظور: لسان العرب، تحقيق محمد الصادق العبيدي وأمين عبد الوهاب، دار إحياء التراث لعربي بيروت، طبعة الأولى، مادة ن ق د، صفحة 425.

² الفيروس أبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، طبعة 8، ج 3، مادة نقد، صفحة 322

³ مقاييس اللغة، لابن الحسين احمد بن فارس بن زكريا، بتحقيق وضبط عبد السلام محمد هاروس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ج 5، صفحة 467

النقد اصطلاحاً :

ورد في المعاجم مصطلحات النقد القديم أن النقد هو:

تخليص جيد الكلام من رديئه، أو علم جيد الشعر من رديئه، وقد اهتم العرب به منذ عهد مبكر، وكنوا يطلقون على ما روي من أحكام ذوقية اسم النقد.

والنقد هو تحليل الآثار الأدبية والتعرف إلى العناصر المكونة لها للانتهاء على إصدار حكم يتعلق بمبلغها من الإجادة وهو يصفها وصفا كاملاً مبنى ومعنى، ويتوقف عند المنابع البعيدة والمباشرة، والفكرة الرئيسية، والمخطط، والصلة بين الأقسام، وميزات الأسلوب وكل المركبات الآثار الأدبية.

أو هو الفن من الفنون الأدبية يتناول الآثار الأدبية بالدراسة والتحليل بغية تقويمها، وبيان ما تنطوي عليه من سمات النجاح والتفوق، وملامح الإبداع، أو من مظاهر التقصير، وعوامل التردي الإخفاق.

والنقد هو فن تقويم الأعمال الأدبية والفنية وتحليلها تحليلاً قائماً على أساس علمي ... وأنه الفحص العلمي للنصوص الأدبية من حيث مصدرها وصحة نصها وإنشائها وصفاتها وتاريخها¹.

والمعنى اللغوي يشير إلى أن المراد بالنقد التمييز بين الجيد والرديء من الدراهم والدنانير، وهذا يكون عن خبرة وفهم وموازنة ثم حكم سديد، وهو انسب المعاني إلى كلمة النقد في الاصطلاح الحديث، حيث تتضمن الفحص والموازنة والتمييز والحكم، فالنقد دراسة الأشياء وتفسيرها وتحليلها وموازنتها بغيرها المشبهة لها، أو المقابلة، ثم الحكم عليها بيان قيمتها ودرجتها، يجري هذا في العلوم والفنون وفي كل شيء متصل بالحياة².

¹ حمد قابلي، في قضايا النقد العربي القديم، الطبعة الأولى 2020، مركز الكتاب الأكاديمي عمان الأردن، صفحة 08

² احمد الشايب، أصول النقد الأدبي، الطبعة 08، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1973، صفحة 115

مفهوم الثقافي لغة واصطلاحاً :

إن لفظ الثقافة في اللغة العربية بحسب لسان العرب لابن منظور مشتق من الفعل ثقّف، فيقال: ثقّف الرجل الشيء أي بمعنى ظفر به وحصل عليه، ورجل ثقّف أي بمعنى حاذق سريع التعلّم والاستجابة¹.

ثقف الشيء ثقفاً وثقافاً وتقوفاً، حذقه، ورجل ثقّف وثقف حاذق فهمه واتبعوه فقالوا ثقّف لقف. قال الله تعالى: " فأما نتقّفنهم في الحرب " ففي حديث الهجرة " هو غلام لقن ثقّف، أي: ذو فطنة وذكا " والمراد انه ثابت المعرفة².

والثقافة بالمعنى الخاص هي التنمية بعض الملكات الفعلية أو تسوية بعض الوظائف البدنية، ومنها الثقافة الرياضية والأدبية أو الفلسفية.

والثقافة بالمعنى العام هي مجموعة الأفكار، والقيم والعقائد التي تعمل في مجموعها على تكوين السمات العامة التي تميز إنساناً عن الإنسان، أو هي ما يتصف به الرجل الحاذق المتعلم من ذوق وحس نقدي وحكم صحيح.

ولكن النقد الثقافي في أبسط مفهوماته ليس بحثاً أو تنقيحاً في الثقافة إنما هو بحث في أنساقها المضمرة وفي مشكلاتها المركبة والمعقدة، ولذا فهو نفاذ إنساني يحاول دراسة الممارسة الثقافية في أوجهها الاجتماعية والذاتية بل في تموضعاتها كافة بما في ذلك تموضعاتها النصوصية ومن هنا يبتعد النقد الثقافي عن الأدوات المنهجية المستعملة في النقد الأدبي. وهي أدوات تبحث في بنية النص وفيما هو (بلاغي – الجمالي).

¹ محمد صابر عبيد، إشكالية الجمالي والثقافي، تحليل الخطاب النقدي في كتاب " التشكيل الجمالي للخطاب الأدبي الكردي الهوية والمتخيل "، صفحة 21-24

² ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير ومحمد احمد حسب الله، وهاشم الشاذلي، دار المعارف القاهرة، مصر، د.ت، مج1، ج6، صفحة 492

فالنقد الثقافي يبحث في الأنساق المضمرة للخطاب ويتعامل مع النص الأدبي بوصفه حادثة ثقافية تحاول الكشف عن أدوات التمركز والهيمنة، ومن ثم التعامل مع الهامش الشعبي وما كان يعد متنا .

والنقد الثقافي هو الذي يدرس النص لا من الناحية الجمالية بل من حيث علاقته بالإيديولوجيات والمؤثرات التاريخية والسياسية والاقتصادية والفكرية، ويقوم بالكشف عنا وتحليلها بعد عملية التشریح النصية .

ويهدف النقد الثقافي على هذا النحو إلى كشف العيوب النسقية التي توجد في الثقافة والسلوك بعيدا عن الخصائص الجمالية الفنية، ويعني هذا أن النقد الثقافي هو فعل الكشف عن الأنساق، وتعرية الخطابات المؤسساتية، والتعرف على أساليبها في ترسيخ هيمنتها وفرض شروطها على الذائقة الحضارية للأمة¹ .

والنقد الثقافي هو فرع من فروع النقد النصوسي العام ، ومن ثم فهو احد مجالات علم اللغة وحقول (الألسنية) معني بنقد الأنساق المضمرة المتضمنة في الخطاب الثقافي بكل تجلياته وأنماطه وأشكاله ، ما هو غير رسمي وغير مؤسساتي ، وما هو أيضا سواء بسواء ، من حيث ادوار كل منها في حساب المستهلك الثقافي الجمعي ، كما هو شأن النقد الأدبي ، وإنما همه كشف ما يكمن تحت البلاغة - القناع الجمالي ، كما أن لدينا نظريات في الجماليات فان المطلوب إيجاد نظريات في (القببحات) مقصود ذلك هو كشف حركة الأنساق وفعالها المضاد للوعي وللحس النقدي² .

والثقافة هو مجموع مركب من جملة امور معنوية، ومادية مصبوغة بصبغة معينة، توجه السلوك البشري في مجتمع ما، فالمعنويات مثل الفكر والتشريعات، والانظمة والادب واللغة، والماديات مثل انماط العيش وعادات والتقاليد... الصبغة هي التي تحكم على ثقافة مجتمع ما بحكم معين.³

¹ محمد صابر عبيد، مرجع السابق، صفحة 24.

² عبد الرزاق المصباحي، النقد الثقافي من أنساق الثقافة إلى رؤيا الثقافية - مؤسسة الرحاب الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان - طبعة الأولى ، 2014-2015 ، صفحة 15

³ حكيمة دريسي، قراءة في نقد الخطاب الاستشراقي: مازن مطبقاني، الطبعة الاولى، سنة 2017 ، دار البشير للثقافة والعلوم، صفحة

بدايات النقد الثقافي :

يعد ظهور أولى ممارسات النقد الثقافي في أوروبا إلى القرن 18 , لكن تلك المحاولات المبكرة لم تكتسب سمات مميزة ومحددة في المستويين المعرفي والمنهجي إلا مع بداية التسعينات من القرن 20 , وذلك حين دعا الباحث الأمريكي فنسنت ليتش Vincent B. Leitch إلى " نقد ثقافي ما بعد بنوي " تكون مهمته الأساسية تمكين النقد المعاصر من الخروج من نفق الشكلانية ونقد الشكلاني الذي حصر الممارسات النقدية داخل إطار الأدب , كما تفهمه المؤسسات الأكاديمية "الرسمية" , وبالتالي تمكين النقاد من تناول مختلف أوجه الثقافة ولاسيما تلك التي يهملها عادة النقد الأدبي.

إلا أن البداية الحقيقية للدراسات الثقافية ابتدأت منذ عام 1964. ومركز بتطورات وتحولات عديدة إلى أن انتشرت عدوى الاهتمام، النقدي الثقافي، متصاحبة مع النظريات النقدية النصومية والألسنية وتحولات ما بعد البنيوية.

أما في اللغة العربية، فيرى سعيد البازغي وميجان الرويلي أن النقد الثقافي، في دلالاته العامة، يمكن أن يكون مرادفاً " للنقد الحضاري " كما مارسه طه حسين والعقاد واد ونيس وعبد الله العروي، فهما يعرفان النقد الثقافي على أنه: «نشاط فكري يتخذ من الثقافة بشموليتها موضوعاً لبحثه وتفكره، ويعبر عن مواقف إزاء تطوراتها وسماتها.»

يمكن اعتبار الدكتور عبد الله الغدامي المحاولة الأولى لأخذ مفهوم النقد الثقافي كما حدده فينسينت ب. ليتش السادس واستخدام أدواته لاستكشاف العديد من الظواهر الثقافية العربية التي لم تستطع مدارس النقد الأدبي السابقة معالجتها. يُعرّف الغدامي النقد الثقافي بأنه: "فرع من النقد النصي العام، وبالتالي فهو أحد العلوم في مجال اللغة واللغويات، معنياً بالأنماط المتضمنة في الخطاب الثقافي النقدي وجميع مظاهره وأنماطه وصيغته...." ¹

¹ لحسن عزوز، محاضرات مقياس نظريات نقدية - النقد الثقافي - جامعة محمد خيضر بسكرة - سنة 2020-2021 , صفحة 1-2.

فالنقد الثقافي - كما يراه عبد الله الغدامي - يسعى لكشف حيل الثقافة لإيصال شكلها بأفئعة مقنعة ووسائل خاصة محجبة بالجمال والبلاغة. وهي الأنساق المضمرة التي يسعى النقدي الثقافي لفضحها، هي أساس الاستهلاك الثقافي الذي يحدد مدى جماهيرية نص ما واستمراريته.

الفصل الأول

الفصل الأول: أنساق مضمرة نحو الوعي نقد الجديد بقراءة ثقافية للنص

المبحث الأول: نسق

أ- دلالة لغوية

ب- دلالة اصطلاحية

ج- نسق من منظور مناهج النقدية

المبحث الثاني: نسق المضمرة

أ- مفهوم النسق المضمرة

أ- شروط النسق المضمرة

ج- خصائص النسق المضمرة

المفهوم اللغوي: عرفت اللغة العربية هذا المصطلح الذي يرجع جذره المعجمي المتمثل في مادة (ن س ق) وهي مادة معجمية تعني النظام، ومصطلح النسق في اللغة العربية يدل على كل نظام في أي شيء، وقد ورد في لسان العرب: النسق من كل شيء ما كان طريقة نظام واحد، عام في الأشياء وقد نسقته تنسيقا، ويخفف / ابن سيده نسق الشيء: ينسقه نسقا نظمه على السواء، وانتسق هو وتناسق، والاسم النسق وقد انتسقت هذه الأشياء بعضها إلى بعض اي تنسقت.

والتنسيق: التنظيم، والنسق: ما جاء من الكلام على نظام واحد، والعرب تقول لطوار الحبل إذا امتد مستويا: خذ على هذا النسق، أي على هذا الطوار، والكلام إذا كان مسجعا قليلا له نسق حسن.¹

ويعرف صاحب المقاييس النسق قائلا: النون والسين والقاف أصل صحيح يدل على تتابع في الأشياء، وكلام النسق: جاء على نظام واحد قد عطف بغضه على بعض وأصله قولهم: ثغر نسق، إذا كانت الأسنان متناسقة متساوية. وخرز نسق: منظم

قال أبو زيد: بجيد رم كريم زانه نسق **** يكاد يلهبه الياقوت إلهابا.²

ويلحظ أن النسق في الاستعمال اللغوي له معنيان: وهما التنظيم والترتيب سواء على نحو التالي والتتابع أم العطف ليكون نظاما واحدا، ويبدو ان المعيار في كون النسق نسقا هو الانتظام بطريقة ما تكون نظاما محددًا يتسم بخصائص محددة، تفرق بينه وبين نظام آخر، ولذلك فهو مجموعة من العناصر يرتبط بعضها ببعض، بحيث تكون كلا منظما.³

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مجلد 14، مادة نسق، صفحة 165 – 247.

² ابن حسين احمد بن فارس بن زكريا، دار صادر، بيروت، الطبعة الخامسة، سنة 1999، مجلد 5، صفحة 420.

³ نور مهدي كاسم، النسق القرآني دراسة في المفهوم الوظيفية، جامعة وارث الأنبياء، كلية العلوم الإسلامية، مجلد 9، العدد 35، صفحة

الفصل الاول

أما المعجم الوسيط: النسق ما كان على نظام واحد من كل شيء.

ويقال: جاء القوم نسقا، وزرعت الأشجار نسقا، ويقال: شعر نسق مستوى النبتة حسن التركيب، ودرّ نسق منتظم، ويقال كلام نسق متلائم على نظام واحد.¹ والنسق بالتسكين: مصدر نسقت الكلام إذا عطفت بعضه على بعض، ويقال: نسقت بين الشيئين وناسقت.

وتدل على النسقية في اللغة: على التنظيم، الترابط، والتماسك، والتسلسل، تتابع الأفكار وانتظامها في نسيج نصي موحد موضوعيا وعضويا.

وتعنى كلمة النسق " système " في اليونانية القديمة " sunstema " التنظيم والتركيب والمجموع، ومن ثم تحيل هذه الكلمة على النظام والكلية والتنسيق والتنظيم وربط العلاقات التفاعلية بين البنيات والعناصر والأجزاء، ومن ثم فالنسق عبارة عن النظام بنيوي عضوي كلي وجامع.²

وفي الأخير نستخلص أن النسقية في اللغة تدل على التنظيم والترابط والتماسك وتتابع الأفكار وانتظامها من نسيج نصي، والنسق مفرد، وجمعه انساق.

¹ خيرة عيشون، الأنساق اللغوية وتجلياتها الدلالية، جامعة محمد أمين دياغين سطيف، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد 9، عدد 5، سنة 2020، صفحة 252.

² جميل حمداوي، نحو نظرية أدبية ونقدية جديدة (نظرية الأنساق المتعددة)، الطبعة الأولى، 2016، مصدر الشاملة الذهبية، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، صفحة 09.

المفهوم الاصطلاحي:

هناك العديد من التعريفات للتنسيق في الخطاب العام والخاص ، وقد انتشر استخدامه على نطاق واسع لدرجة أنه يمكن أحياناً تشويبهه لأن معناه يبدأ بسيطاً ، أي شيئاً ما في النظام ، وقد يكون معنى بنية المرادفات.

يقدم النقد الثقافي مفهومه وتصوره الخاص للنظام. يكتسب قيمة دلالية وخصائص اصطلاحية خاصة. نحدد على النحو التالي:

1- يتحدد النسق عبر وظيفته، وليس عبر وجوده المجرد، ومواصفات الوظيفة النسقية هي:

- أن تكون هناك نسقان يحدثان معا في آن واحد، وفي نص واحد أو بما هو في حكم النص.
- أن يكون النسق المضمّر منها مناقضا وناسخا للنسق الظاهر، فان لم يكن هناك نسق مضمّر من تحت النسق الظاهر فلا يدخل النص في مجال النقد الثقافي
- يجب أن تكون النصوص جميلة ورائعة، لأن الجماليات من أخطر الأساليب التي تنقل الثقافة شكلها.
- يجب أن يكون النص متاحاً حتى نتمكن من رؤية شكل العمل العام الذي يؤثر على الفكر الاجتماعي والثقافي.

2- أن تقوم بقراءة النصوص والأنساق التي تلك صفتها قراءة من وجهة نظر النقد الثقافي، أي تنظر إليها بما أنها حالة ثقافية، والنص هنا ليس نصاً أدبياً فقط، وإنما هو حادثة ثقافية.

1- النسق الذي هو دلالة المضمرة ولا تكون مصنوعة من قبل مؤلف ما، وإنما منغرس في الخطاب، الفتها الثقافة، واستهلكتها جماهير اللغة من كتاب وقراء

¹ ا. مجد عبد الرؤوف يرقاوي، الفحولة في شعر الهذليين دراسة ثقافية، عمان، الأردن، الطبعة الأولى 2017 ، مركز الكتاب الأكاديمي، صفحة 80-81.

الفصل الاول

4-النسق ذو طبيعة سردية، يتحرك في حبكة متقنة، لذا هو مضمّر وقادر على الاختفاء دائم ويستخدم أقنعة كثيرة، أهمها قناع الجمالية اللغوية، وعبر البلاغة وجمالياتها تمر الأنساق آمنة مطمئنة.

5-الأنساق الثقافية هي انساق التاريخية أزلية وراسخة ولها الغلبة دائماً، وعلاماتها اندفاع الجمهور إلى استهلاك المنتج الثقافي المنطوي على هذا النوع من الأنساق.¹

جاءت كلمة نسق من كلمتين يونانيتين هما: "Sun" و"stema" ومعناها وضع أشياء بعضها مع بعض في شكل منظم منسق، وتستعمل عدة مقابلات لكلمة "system" منها: سلّم – نسق – منظومة – نظام – تنظيم – بنية.²

والنسق أو النظام هو مجموعة من الوحدات أو العناصر المنتظمة والمتفاعلة والمترا بطة متسقة ومنسجمة ومرتبطة، بحيث تشكل مجموعة واحدة معقدة.

ونسمي شيئاً ما نظاماً حينما نريد أن نعبر عن أي الشيء يدرك باعتباره مكوناً من مجموعة من العناصر أو مجموعة من الأجزاء يترا بطة بعضها ببعض حسب مبدأ مميز.³

¹ ا. مجد عبد الرؤوف بركاوي، مرجع السابق، صفحة 81

² علي صبيح التميمي، في الفلسفة السياسية نظرية بناء الدولة، ج 1، الطبعة الاولى، 2016، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2015، صفحة 22

³ علوي احمد الملحمي، معجم المصطلحات السيميائيات الحديثة: وبهم سرد: عربي – انجليزي انجليزي عربي، صفحة 170

الفصل الاول

والنسق هو مجموعة من العناصر المترابطة فيما بينها والتي تكون في النهاية وحدة يغلب عليه التناسق والانسجام.¹

والنسق بفتح الأول والثاني، دخلت الفارسية بمعناها في العربية، لي ما كان على نظام واحد من كل شيء، نسق الشيء نسقا: نظمه.²

يقابل لفظة نظام العربية في اللغة الفرنسية ثلاث مفردات: régime،
ordre، système

¹ علي صبيح التميمي، نفس المرجع، صفحة 23.

² محمد نور الدين عبد المنعم، معجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية، جزء 1، 1426هـ-2005م، حقوق الطباعة والنشر محفوظة للجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة الأولى، صفحة 118.

الفصل الاول

يقول ابن منظور: النظام التأليف نظمه ينظمه نظاما ونظاما ونظمه فانظم وتنظم، ونظمت اللؤلؤ أي جمعته في السلك، والتنظيم مثله ومنه نظمت الشعر ونظمته، ونظم الأمر على المثل وكل شيء قرنته بأخر، ا وضمت بعضه إلى بعض، فقد نظمته والنظام ما نظمت فيه الشيء من خيط وغيره وكل شعبة منه والانتظام الاتساق.

وعندما تعود إلى الاستقصاء اللغوي لكلمة " الاتساق " نجد أن مصدرها " النسق " يرد بنفس المعنى النظام: النسق من كل شيء ما كان على طريقة نظام واحد عام في أشياء وقد نسقته تنسيقا، ويخفف ابن سيده نسق الشيء ينسقه نسقا، ونسقه نظمه على السواء والاسم النسق والتنسيق التنظيم.¹ والنسق system في لسان العرب، ما كان على طريقة نظام واحد عام في الأشياء والنسق في شكله العام هو ربط والجمع الأفكار الفيلسوف بعضها ببعض في وحدة.

قيل أحد الفلاسفة رأيا في النسق أو النظام: " لا يعد أي نظام في عالم المكان والزمان والكمية أو في مجال الأخلاق، مهما كانت حيويته ومعناه وقيمه وجماله نظاما إلا انه يقوم لنا انساقا من الواقع الموضوعات التي يمكن ترتيبها فيكون فيها الأول والثاني أولها صورة اعلى من النظام.²

وتدل كلمة النسق «system» في المعاجم الأجنبية الحديثة المعاصرة على مجموعة من العلامات اللسانية والأدبية والثقافية، أو على مجموعة من العناصر والبنى التي تتفاعل فيما بينها وفق مجموعة من المبادئ والقواعد والمعايير، ويتحدد النسق أيضا بواسطة مكوناته وعناصره وبنياته التي يتضمنها، ومن خلال مختلف التفاعلات التي تقيمها العناصر فيما بينها، وعبر الحدود التي تفصل بين

¹ عبد العزيز غوردو، الحكامة الجيدة في النظام الدستوري المغربي، الطبعة الأولى، لندن ، 2015 ، صفحة 24-25.

² هبة عادل العزاوي، فلسفة المدينة الفاضلة وواقعية الفلاسفة المعاصرين، الطبعة الأولى، لبنان/ كندا ، 2016 ، صفحة 13.

الفصل الاول

العنصر الذي ينتمي إلى النسق الداخلي، أو الذي ينتمي إلى محيطه الخارجي من تبيان آليات التفاعل التي تتحكم في النسق في ارتباطه الوثيق بمحيطه السياقي المجتمعي والثقافي.¹

وشكلت قضية النسق جزءاً مهماً من أعمال دوسوسير "النسق اللغوي" الذي يرى فيها ان النسق هو "تلك العناصر اللسانية التي تكتسب قيمتها بعلاقتها فيما بينها لا مستقلة عن بعضها".²

حيث استعمل دوسوسير فصل خصصه للحديث على الدلالة: اللغة نسقا من الدوال، غير ان ناشري الكتاب يسايراه في اقتراحه هذا العنوان واحتفظا في النشر بعبارة طبيعة الدلالة اللغوية، والمفهوم النسق يأتي باستمرار عبر صيغ أصبحت معروفة غاية المعرفة، ونزد ضمن ملاحظات متعلقة بموضوعات أخرى.³

والتناسق في الأسلوب هو أن يتم تنظيم العبارات على الأساس السابق بحيث يكون متلائماً على طريقة واحدة، ونظام واحد، متناسق النظم متناسب الفقرات حسب إيقاع.⁴

ونسق نظام ينطوي على استقلال ذاتي، يشكل كلا موحداً، وتقترن كليته بانية علاقاته التي لا قيمة للأجزاء خارجها. فدوسوسير كان يعني بالنسق شيئاً قريباً جداً من مفهوم البنية، ويمكن القول لان اهتمام بمفهوم النسق راجع إلى تحول بؤرة اهتمام التحليل البنيوي عن مفهوم "الذات" أو "الوعي الفردي" من حيث هما مصدر المعنى.

ولذلك يرتبط مفهوم النسق ارتباطها وثيقاً - في البنيوية - بمفهوم الذات المراحة عن المركز.⁵

¹ جميل حمداوي، نحو نظرية أدبية ونقدية جديدة (نظرية انساق المتعددة)، الطبعة الأولى مصدر الشاملة الذهبية، حقوق الطبع محفوظ للمؤلف، صفحة 07

² بركان سليم، النسق الأيديولوجي، وبنية الخطاب الروائي، جامعة الجزائر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، سنة 2003-2004، صفحة 10

³ ماري آن بافو وجورج الياسرفاتي، النظريات اللسانية الكبرى من النحو المقارن إلى الذرائعية، ترجمة محمد الراضي، المنظمة العربية للترجمة، بيت النهضة، الطبعة الأولى، بيروت 2012، صفحة 126

⁴ نور مهدي كاظم، النسق القرآني دراسة في المفهوم الوظيفية، جامعة وارث الأنبياء، كلية العلوم الإسلامية، سنة 2020، مجلد 09، العدد 35، صفحة 55.

⁵ ادبث كريزول، عصر البنيوية، ترجمة: جابر عصفور - مكتبة نرجس، الطبعة الأولى، سنة 1993، صفحة 415.

دسوسير يعتبر الأب بمثابة الأدب للمدرسة البنيوية في علم اللسانيات، نجد دسوسير تفرع من مدارس بنيوية، واللسانيات التوزيعية، واللسانيات التحويلية ... حيث دعا إلى دراسة اللغة في ذاتها ولذاتها، بمعزل عما يحيط بها من اعتبارات خارجية، وعوامل إنتاجية، وهو ما يختزله مفهوم المحاينة الذي يشغل موقعا حيويا في اللسانيات الوصفية، ويعني دراسة اللغة باستقلال عن كافة الشروط الإنتاجية التي تقف خارجها، والانصراف إلى وصف السلوك الذاتي الداخلي، ومن المفاهيم الأساسية في اللسانية الوصفية: مفهوم النسق الذي طرحه دسوسير.¹

فالبنية structure عنده نسق من العلاقات الباطنة، له قوانينه الخاصة المحاينة، من حيث هو النسق يتصف بالوحدة الداخلية والانتظام الذاتي، على نحو يفضي فيه أي تغيير في العاقات إلى تغيير النسق نفسه، وعلى نحو ينطوي معه المجموع الكلي للعلاقات على دلالة يغدو معها النسق دالا على معنى.² وهذا هو مفهوم النسق الذي طرحه دسوسير.

ونجد عبد الله الغدامي يرى أن هناك دلالات عدة حول مفهوم النسق كمفهوم مركزي في المشروع النقدي، حيث يمكن تحديد دلالات اصطلاحية على النحو التالي:

1- يتحدد النسق عبر وظيفته، وليس عبر وجوده المجرد، والوظيفة النسقية لا تحدث إلا في وضع محدد ومقيد، وهذا يكون حينما يتعارض نسقان لهما ظاهرا والأخر مضمرا³

¹ مركز الكتروني، النسق والاستعمال من لسانيات اللغة إلى اللسانيات التواصل " قراءة في كتاب الباحث محمد الحيرش " appeared first banassa , 13 أكتوبر 2021.

² كريزول ادبث، عصر البنيوية، تر: جابر عصفور، دار سعاد الصباح الكويت، الطبعة الأولى , 1993, صفحة 413.

³ عبد الله الغدامي، النقد الثقافي، قراءة في الأنساق الثقافية العربية، الطبعة الثانية، السنة 2001 , المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، المغرب، صفحة 76.

الفصل الاول

ويكون المضمّر ناقصا وناسخا للظاهر ويكون في ما هو حكم النص الواحد، ويشترط في النص ان يكون جماليا وان يكون جماهيريا، ويقصد عبد الله الغدامي بالجمالي هنا هو ما اعتبرته الرعية الثقافية الجميلا. ومواصفات الوظيفة النسقية عند عبد الغدامي تتمثل فيما يلي:

- نسقان يحدثان معا في آن واحد.
- يكون المضمّر منهما نقيضا ومضادا للعلني.
- أن يكون النص جميلا.
- أن يكون النص جماهيريا.

والنسق هو دلالة مضمرة ليست مصنوعة ويتحرك في حبكة متقنة ولذا فهو خفي ومضمّر وقادر على الاختباء دائما، ويستخدم أقنعة كثيرة وأهمها قناع الجمالية اللغوية.¹

أما النسق في المفهوم العلمي يعني مجموعة من المناهج والنظريات والإجراءات المنظمة مؤسساتيا بغية أداء وظيفة ما.

ويدل أيضا على مجموعة من القواعد والفرضيات والمبادئ والنتائج التي تكون نظرية كلية مجردة، أو نظاما، أو جهازا علميا كليا.

والنسق في المفهوم الفلسفي يقصد به أن النسق هو نظام من العناصر المتماسكة والمتناسقة فكريا وذهنيا ونظريا.

ويتسم النسق الفلسفي بالاتساق والترابط والانسجام. وهو مجموعة من الأفكار الفلسفية المنظمة في محاور وقضايا.²

¹ عبد الله الغدامي، نفس المرجع، صفحة 76.

² جميل حمداوي، نفس المرجع، صفحة 08-09.

ويُلي بعض تعريفات النسق منهم:
تعريف وارن (Warren. 1943): النسق هو: " مجموعة من الأشياء أو
الوقائع المترابطة فيما بينها بالتفاعل أو الاعتماد المتبادل".

تعريف انجليز انجليز (English and English. 1958): النسق هو: " هو
عبارة عن مجموعة أجزاء أو عناصر الكل, وهناك علاقات وتفاعلات قائمة
بين هذه العناصر, وهي تعمل معا لكي تؤدي وظيفة معينة, ويختلف النسق في
مستوى تعقيده, ودرجة شموليته (من الاتساع إلى الضيق), وقد تكون أجزاءه
كبير العدد أو محدودة".

تعريف عند عبد اللطيف محمد الخليفة (1987): النسق هو: " هو عبارة عن
مجموعة من العناصر المتفاعلة فيما بينها, لكي تؤدي وظيفة معينة ويسهم كل
منها بوزن معين حسب أهميته ودرجة فاعليته داخل النسق".

تعريف عند كونديلاك (Condillac): النسق هو نظام تساند فيه مختلف
الأجزاء بصورة متبادلة.¹

عرف تالكوت بارسونز Talcott Parsons النسق انه: نظام ينطوي على
أفراد فاعلين تتحدد علاقاتهم بمواقفهم وأدوارهم التي تتبع مع الرموز
المشتركة والمقررة ثقافيا في إطار هذا النسق، وعلى نحو يغدو معه مفهوم
النسق أوسع من مفهوم البناء الاجتماعي
كما أشار بارسونز في كتابه بنية الفعل الاجتماعي إلى أن النسق يرتكز على
معايير وقيم تشكل مع الفاعلين الآخرين جزءا من بيئة الفاعلين.²

¹ علي صبيح التميمي، نفس المرجع، صفحة 22.

² د. يوسف عليمان، جماليات التحليل الثقافي الشعر الجاهلي نموذجا / دراسة - الأدب، الطبعة الأولى، 2004، الأردن، حقوق الطبع
محفوظة، صفحة 40.

- 1- والنسق عند ميشال فوكو " Michel Foucault " : علاقات تستمر،
وتتحول بمعزل عن الاشياء التي تربط بينه.
- 2- محمد مفتاح يعرف النسق: " بانه عبارة عن عناصر مترابطة متفاعلة
متميزة، وتبعاً لهذا، فان كل ظاهرة او شيء ما يعتبر نسقاً دينامياً ".¹

¹ خالد حوير الشمس، النسق الثقافي وأثره في البناء النصي التراثي الصوفي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان ، 2020 ، الطبعة الاولى
2021 ، صفحة 14.

المبحث الثاني: نسق المضمّر

مفهوم النسق المضمّر:

جاء في معجم لسان العرب المضمّر: الذي يضمّر خيله لغزو أو سباق، وتضمير الخيل: هو أن يظهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلق إلا قوتا، وتضمّر وجهه: انضمت جلده من الهزال، والضمير السر وداخل الخاطر، والجمع الضمائر.

الليث: الضمير الشيء الذي تضمّره في قلبك وتقول: أضمرت صرف الحرف إذا كان متحركاً فأسكنته، وأضمرت في نفسي شيئاً، والاسم الضمير، والجمع الضمائر، والمضمّر: الموضع والمفعول، وأضمرت الشيء: أخفيته: وهوى مضمّر ومضمّر كأنه اعتقد مصدراً على حذف الزيادة: مخفي.¹

أما في معجم المقاييس اللغة ضمّر: الضاد والميم والراء أصلان صحيحان: أحدهما يدل على دقة في الشيء، والآخر يدل على غيبة وتستر.²

وقد علم أن من المضمّر مالا لفظ له ظاهر بل مستتر مستكن في النية وذلك مخفي لا محالة كما في أمر المواجه، فهو مستحق فهو لهذا القلب، بمعنى: الإضمار، ثم حمل باقي المضمّرات عليه متصلها أو منفصلها. ويجوز أن يكون المضمّر مشتقاً من الضمّر وهو الهزال. وقولهم: اسم مضمّر وضمير لقولهم: أعقدت العسل فهو معقدّ وعقيد. فضمير بمعنى مضمّر، والغرض من المضمّر: الاختصار، لأن منها مستكناً لاحظ له في اللفظ بل في النية، وذلك نهاية الاختصار.³

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مجلد الرابع، مادة ضاد وميم، صفحة 492.

² أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الجزء الثالث، صفحة 371.

³ إبراهيم بن الحسين البغدادي / تقيالدين النيلي، التحفة الشافية في شرح الكافية في النحو لابن الحاجب 1-2، جزء الاول، صفحة 517

الفصل الاول

والنسق المضمّر هو طريقة يعبر بها الأديب عما يريد , بعيدا عن مقص الرقيب إذ يستطيع التدخل بالنسق دون أن يلاحظه الرقيب الثقافي المؤسساتي ... وتتخذ من المضمّر وسيلة للإفصاح عن المكبوت المعارض للنسق المهيمن , وهذا بخصوص الأديب , أما فيما يخص الناقد الثقافي فمهمته هو البحث في الأنساق المضمّرة في النص الأدبي , ومن خلال هذه الأنساق تفتضح ثقافة المؤسسات التي تقرض ما يخدم أهواؤها ومصالحها , وكل ذلك لم يعد مقنعا بسبب انعدام الثقة بين خطاب المؤسسة (المركز) والأطراف خارج المركز (المهمش) على اعتبار أن الخطابات التي تمارسها وتستخدمها المؤسسات اها دور فعال في فرض السيطرة لان (الخطاب ليس نتيجة سلطة فقط بل هو سلطة , أي هو الأداة التي من خلالها تمارس هذه السلطة ذاتها وهو غايتها)¹.

والنسق المضمّر هو كل دلالة نسقية، مختبئة تحت غطاء جمالي، ومتوسلة بهذا الغطاء لتغرس ما هو جمالي في الثقافة.²

¹ فلاح محمد محمود الشخصية المهمشة في مجموعة العشب القصصية لأنور عبد العزيز، الطبعة الأولى 2020 , دار الخليج للنشر والتوزيع، الأردن: عمان، صفحة 36

² حكيمة دريسي، نفس المرجع، صفحة 116

شروط النسق المضمرة:

حصر غزامي شروط السبعة العناصر أهمها:

- الوظيفة النسقية لا تحدث في وضع محدد ومفيد، وهذا يكون حينما يتعارض نسقان، أو نظامان من أنظمة الخطاب أحدهما ظاهر وآخر مضمرة. والمواصفات الوظيفة النسقية هي نسقان يحدثان معا في آن واحد... ولا بد أن يكون النص جميلا ويستهلك بوصفه جميلا لا بد أن يكون النص جماهيريا ويحظى بمقروئية عريضة.
- تتطلب قراءة النص كقراءة ثقافية، ليس فقط كتعبير ادبي، ولكن كحدث ثقافي تشريح الجثة للكشف عن الاثار النظامية في الداخل
- يعتبر الغزامي أن الدلالة النسقية من صنع مؤلف فرد، لكنها منكتبة في الخطاب بفعل سيطرة نموذج ثقافي شامل يقوم بوضع محمولاته في ثنايا الخطاب،
- يرى الغدامي طبيعة النظام على انها طبيعة سردية، ويستخدم الحكمة كأسلوب، ولهذا يجد انه ماهر في الاختباء، وجذب الانتباه، والسيطرة على الرغبات، وارسالها وتفعيلها، وهو الامر الذي يخفيه وضمنيا
- يتصف النسق بانه النظام التاريخي الخالد المصفى وراشح، يحدد احتياجات الناس تحت ستار الجماليات والبلاغة، بينما يوجه السلوك الاجتماعي العام
- ان يوجد في النسق الذي يكون موضوع النقد الثقافي تعارض قائم في الخطاب، مهما كان نوعه
- عبر عن قيمة النسق إذ يعتبره الغدامي نسقا جبروتا رمزيا يحرك الذهن الثقافي للأمة ويقوم بتنميط ذائقها وطرائق تفكيرها وميولها وأحكامها.¹

¹ طارق بوحالة لشعر العربي على سرير بركوست: قراءة نقدية، دار النشر مركز الكتاب الأكاديمي، سنة 2018 ، 85-88

خصائص النسق الثقافي:

- انه يقرأ النص إجرائياً بطريقة خاصة باعتبارها حالاً ثقافياً، لا نصاً أدبياً جمالياً (مع الانتباه إلى خطورة الدلالة الجمالية وقدرتها على إخفاء العيوب).
- النسق باعتباره دلالة مضمرة تؤلفه الثقافة: التي تستهلكها جماهير اللغة من كتاب وقراء يتساوى فيها الصغير والكبير، المبيض مع المسود.
- النسق ذو طبيعة سردية يتحرك في حبكة متقنة، لذلك هو قادر على الاختفاء دائماً.
- النسق يجسد جبروتاً رمزياً ذا طبيعة مجازية كلية (جماعية وليست فردية شأن المجاز البلاغي).
- الأنساق الثقافية تاريخية أزلية ولها الغلبة دائماً، وتحركنا على نحو لا شعوري نحو تبنيتها والتلذذ بجمالياتها دون فحص أو نقد.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: النسق المضمّن من ديوان "الفصوص التّاهي والتّجلي" لناصر
اسطمبول

- أ- نسق التاريخي:
- ب- نسق الظلم والاستبداد
- ت- نسق الديني
- ث- نسق النفسي: حب وحرز.
- ج- الملحق.

النسق التاريخي:

غني الشعراء المعاصرون بتوظيف الرمز التاريخي بتجلياته المختلفة برؤية حدائثة توجه النص نحو القضايا معاصرة تشكل واقع الشاعر المأزوم فيمنح نصه رؤية جديدة ، ويكون هذا النسق الثقافي التاريخي جزءا من تكوينه الخاص ، واداة فاعلة في من أدوات تشكل القصيدة المعاصرة وكل ذلك يكون على وفق هضم فاعل لمعطيات التاريخ ، ومهمة الشاعر إعادة إحياء هذه التراث التاريخي فهو " ليس حركة جامدة ولكنه حياة متجددة ، والماضي لا يحيا الا في الحاضر ، وكل قصيدة لا تستطيع ان تمد عمرها الى المستقبل لا تستحق ان تكون تراثا " وفي ضوء تلك المعطيات فالشاعر المعاصر طفق يستلهم كل المفردات التراث التاريخي لبناء تجربة الشعرية على أساس فاعلة ، تبعث الحياة في شعره ، فالرجوع الى التاريخ واستلهامه هو عملية بناء جسر بين المبدع و قارئه ، فالسياق الثقافي المترسخ في وجدان القارئ يعطيه مساحة اكبر للتأويل وبناء فهمه للنصوص ذلك ان تجربة الشاعر المعاصر محاولة جاهدة للاستيعاب الوجدان انساني عامة من خلال اطار حضارة العصر وتحديد موقف الشاعر منه كإنسان معاصر، وهذه العودة الى التاريخ بكل مقاومته الثقافية هي عودة فنية تحمل في طياتها كل عناصر الابداع و التفرد، وكان تعامل الشاعر المعاصر مع النسق التاريخي قد اتخذ صورا متعددة يمكننا ان نقف على البعض منها

فكان التراث التاريخي بكل صورته واشراقاته وانتكاساته معنيا لا ينضب للشعراء في محاولة لإنتاج ما جرى من حوادث واثارة الدهشة والسعي نحو التعبير عن تلك القيم العليا التي كان التاريخ يسعى اليها، فان النسق التاريخي المتضمن لميراث الثقافي يمثل ميراثا وجدانيا ومعرفيا مشتركين بين الشاعر وقرائه، وتوظف الذاكرة الوجدانية والجمالية للمتلقي ليبدأ نشاطه في استقبال القصيدة والتماهي معها.

وفي هذا السياق التاريخي تبرز الكثير من المواقف والاحداث التي خلدها التاريخ، فكانت حافزا للشعراء على البوح الشعري واستلهامه، فيورد الشاعر مجموعة من الرموز التاريخية التي كانت تمثل صناعة الجناة.

من خلال ذلك نرى ان نسق التاريخي تجلى في قصية القدس الذي يتمثل في معاناة الشاعر، وسوء حالته وحزنه وكأبته سبب العديد من المشاكل والأسباب من بينها اشتياقه وحنينه الى أحبابه الذين افترقوا وابتعدوا عنه، وكذا حزنه وحسرتة على ما يعانیه الشعب الفلسطيني من ظلم واستبداد واغتصاب للحقوله وممتلكاته بسبب السياسية استعمارية الصهيونية عندهم فقد أكثر ترديد مفردة (النتائج) في قصيدة " يا قدس"، إذا قال في مستهلها:

أيها الناتج البائح

تمازجنا بلا مزج

وحصل ما في الصدور

واشرأبت غصص الحزن وأنسوك ودائع الحبور

كلمة النتائج وهي صفة تطلق على شخص الذي يكثر من النواح والعيويل والصراخ اثناء البكاء لذلك قد نعت بها الشاعر المواطن الفلسطيني لكثرة صراخه ووعيله ونوحه و(الصراخ اثناء البكاء) بسبب استبداد العدو الصهيوني له وقتله لأهله، وتعذيبهم بشتى الوسائل وهكذا فقد خاطبه في القول السابق لكي يسواسيه بمؤاساته، وقد وأخبره بمساندته له فقال له انه يدرك مدى حجم الألم الذي يعيشه

يا قدس يا لون المسا

والعائدين واللّيل والأسى

الأسى لغويا تدل على الحزن وقد ربط الشاعر في المقطع الشعري السابق، الأسى ولّيل الذي قد يرمز الى الحزن بالقدس، لأنها تعاني من ويلات الحزن وشعبها وأسى على حاله، ومما يمارسه استعمار ضده، من أبشع جرائم الاغتصاب والتدمير واستبداد والظلم وكلمات التي تحمل في طياتها دلالة الحزن والمعاناة كثيره في المدونة الشعريّة

نسق النفسي:

نسق النفسي في ديوان "فصوص التتاهي والتجلي" هو خوف وحزن الشاعر ناصر إسطمبولي فلقد وظف شاعر بعض مفردات تدل على الحزن (الحرانى ويموت - لون احتضاره لون الحداد والنواح القبر - حزون واحزان - القروج الجروح - الكئيب والشحوب)

فلقد كانت هذه الكلمات انيسة للشاعر إسطمبولي في أوقات الشدة والضيقة، اذ استطاع من خلالها إفصاح عن مكبوتاته ومشاعره الباطنية، وتلك ألفاظ على الرغم من اختلافها وتنوعها، إلا انها تشترك كلها في التعبير عن المفهوم العام للحقل الدلالي، هو الحزن والمعاناة ومجمل الأشياء السلبية، التي قد يصادفها أي انسان ويبين ذلك من خلال قوله:

ما أثقل الحزن الكؤود في ممرات الطريق.

حين يجهش المساء... بتفاصيل البريق ...

فهي مقاطع الشعرية تحمل النسق نفسي والمعنوي أيضا فهو يتحدث عن مدى شقاوة الحزن وصعوبته، وخاصة لما يحلّ الليل يشتدّ ويتضاعف، ويبين ذلك أيضا في قوله:

تسرّبل القلب الكئيب بين فجّ الانتظار ...

حين تسمّلت بلونه العيون ...

فيقصد "بالكئيب" صفة من فعل كأب ومصدره الكأبة وتعنى سوء حال الإنسان وانكساره من شدة الحزن، وهنا الشاعر كان ينتظر انسانا عزيزا عليه، حصل له كأبة وتشاؤم بعد عودته، كما بين من خلال قصيدته "وهران":

وكيف أفشي السرّ ... والكروب ...

عبر من خلال هذا المقطع مأخوذ من قصيدة "وهران" عن مكبوتات نفسية للشاعر، فهو في حيرة من أمره، لذا أخذ يتساءل على كيف يكشف سرّ ذلك وكيف يخبره عن كروبه، التي اشتدت وكثرت، فلم يستطيع البوح ها

فنرى الشاعر ناصر اسطمبول استعمل كلمة كروب فيها مبالغة في معنى الحزن والغم

على عكس الشعور بالحزن، قد يعيش المرء في أوقات الفرحة والسعادة، هذا ما حدث مع شاعرنا ناصر إسطمبولي، ولكن معظم مشاعر الفرحة والسعادة قد بثّها في قصيدة في "بوارق الغروب وعسالج الخروب". وهو يروي في هذه القصيدة بعض مشاهد طفولته التي بدا من خلالها سعيدا ومسرورا، راضيا بحياته، اين كان لا يعرف الألم ولا الضيق والمعاناة ولا الهموم

ومما يدل على ذلك أيضا قوله:

ونزهو لمدافع المزن

وضحكنا تعلقو ونقفز كل صباح كأفراس مطهمه

"نزهو" و"ضحكنا" قد يعبران عن المشاعر الفرحة والسعادة، إذ الأولى الكلمة «نزهو» يعني تعاضم افتخر فيقصد هنا الشاعر ناصر إسطمبولي بأنهم كانوا يطربون لمدافع المزن، فتعلقو ضحكاتهم من شدة سعادتهم، واستمتعهم بما يفعلون، كما أعاد ذكر كلمة (الضحك) مرة أخرى من خلال قصيدته:

يسكنا الضحك ملء الاشداق والحناجر.....

إذا ما باغتنا كل صعيد زلق او غابت في ركام الثلج الاكرع

إذا يريد الشاعر القول: إنه وأصدقائه كانوا يفرحون كثيرا في طفولتهم بأجواء الشتاء وخاصة عندما تتساقط الثلوج، إذ كانوا يستمتعون باللعب بها ومما يدل على الفرحة أيضا.

نسق الحب:

الشعور بالحب هو من أرقى المشاعر وانبلها، وناصر إسطنبول مثل أي شخص آخر لديه قلب ينبض بالحب للأحباب وعائلته واصدقائه، وقد يميل قلبه نحو أشياء أخرى، يريد لها ويرغب فيها، فقد مزج في شعره بين المشاعر الحب والوجد والشوق والحنين الى من هم غائبون عنه، وقد حاول تصوير والوصف تلك المشاعر بطريقة تجعلنا نتماهى واياها ونعيشها معه، وكأنها مشاعر تخصنا، ولعل من المفردات التي خصتها باهتمامه، والتي كررها عدة مرات في شعره، مفردة الحب التي وردت في قوله:

أخذ مقطع الشعري من خلال قصيدته بكائية ملك الضليل يريد القول ان غياب احبائه عنه وكان حزينا كثيرا، لأنه اشتاق وحن إليهم كثيرا، أما في قول الثاني فقد يتحدث أيضا عن نوع الحب الذي يحرق قلوب العشاق ويجعلهم حزينين من الشوق الشديد، والحنين الى لمحبوب الغائب عنهم، وهذا النوع من الحب فيه إفراط ومبالغة وقد وردت مفردة المودة التي تدل على النسق الحب:

في قلوب الخزاني ومضة تجدل حبل المودة.

لذلك بدأ الشاعر يتحدث عن قلقه وألمه وهمه في قصيدة "فصوص التناهي والتجلي" إذا يبدو أنه يعاني من ألم الاشتياق والحنين لمن لم يكن حوله وغابوا عنه، كان هذا هو حالته. وحال كثير من الناس الذي يعانون من آلام الغياب والشوق والحنين، ولكن في قلوبهم الحزينة والمشتاقة لاحبائه يوجد بارقة أمل وتفائل لإمكانية لقاء الغائب والاستئناس به

لم يعد لك من تلك التي تهواها

الا الحجر ...

وفي قصيدة انشودة فارس العائد تحدث عن الحب، وهنا تحدث الشاعر إلى أحدهم، وأخبره أن المرأة التي أعجب بها وأحبها لم تعد موجودة. يحاول شاعر ناصر اسطنبول التعبير بكلماته وعباراته المنظومة التعبير عن المشاعر والعواطف السامية مثل الشوق العاطفي والحنين إلى الماضي، التي سطرت على أغلب قصائد مدونته الشعرية، فبعضها أظهره بين طيات نصوصه الشعرية وقد صرح في إحدى قصائده أيضا اشجان المرید العابر

قال بعض من حضر الحضور:

مرّمن هنا ...

ليتنا بلوى الشوق رأينا ...

قال: رفيقتي ... لا تسأليني عن جروحي ... عن حيني المنهمر ...

فالشوق هنا يعني ويشير الى نزوع النفس الى شيء وتعلقها به، فالشاعر يخبر عن جروحه، وعن مدى حنينه الى أولئك الذين غابوا عنه، سواء من فرقته الحياة عنه، أو الذين أبعدهم عنه المسافات البعيدة وتحدث عن الحنين الذي مثله بحنينه لأيام طفولته التي تنتمي الى الماضي البعيد.

يعتبر الدين من أهم ركائز التي تشكل شخص إنسان في المجتمع وتفرض وجودها عليه ، وهو خاصية يمتلكها كل إنسان حسب معتقداته ، وهو نسق يجمع مختلف صفوف العبادات ، وتوظيف النسق الديني لا يقوم على تقديم نموذج مماثل أو مشابه لما هو مقدس، وإنما لتقديم تصور حضاري مرتبط بسياق فكري معين ، أنها ثقافة واعتقاد تؤمن بها أمة وتقده ذات قيم ومعتقدات دينية خاصة ، وتشكل تلك الانساق الدينية سلسلة معطيات وطقوس ومناسك ومظاهر للفكرة الدينية، فالدين يفرض على الوعي الجمعي العربي لم يكن شيئاً طارئاً أو هامشياً ، انه القوة التي لها بالفعل وجود موازي لوجود البشر في هذه الحياة ، ويرتبط الدين بالبنية الثقافية والنفسية والاجتماعية، وهذا النسق يأخذ أشكالاً متنوعة في شعر موسى حوامدة ، فالدلالات النصية التي يوظفها الشاعر تتضمن دلالة جديدة يجسد فيها الشاعر رؤيته تجاه الكون والحياة ، فهو يعيد تشكيل بناء تجربته الشعرية لتكون تمازجاً ما بين التراث بعقبه الخالد والمعاصرة من خلال إعادة تشكيل النص التراثي على وفق رؤيته الخاصة التي تمنح النص ورؤية جديدة ، من ذلك قوله ناصر إسطمبول من خلال قصيدته ايتها بارقة

متى ساعة؟ حين عنت لم رواجم طير الإبابل.

يقصد الشاعر بالساعة من هنا يوم القيامة، اليوم الذي يحاسب فيه الناس أعمالهم، خيرها وشرها وهكذا، كان للمفردة الواحدة دلالات متنوعة، وتدخل أغلبها في إطار الدلالة على الزمن والوقت. قد يدلّ على الزمن أيضاً

اللَّيْلُ أَضْحَى فِي جَفُونِي يَخْلَعُ الصَّحْوُ

المضيء

والشعر يحرق الجروح والمداد

يدلّ الليل معجمياً على فترة زمنية محدّدة، مبدؤها من غروب الشمس، ومنتهاها طلوع الفجر، لكن الشاعر عندما أدخل المفردة في التركيب اللغوي، اعتنى الشعر بنا ومحوها بطرق جديدة أخرى للتعبير عن المشاعر والحالات النفسية والحزن بشكل العام، وكما يدلّ الليل في اللقول السابق على دموع الحزن، وعلى الحزن بصفة عامّة، وفي مقابل ذلك، قد يرمز اليقظة الى الفرح والسعادة، وكأنّ الشاعر

يؤيد القول، ان دموع الحزن باتت تمنع عنه الفرح والسّرور، واما في قوله: اللّيل
حالم بصحونا وسكرنا

يقصد الشّاعر اللّيل الوقت، الذي يخلد الناس فيه الى النّوم، وهذه الفترة الزمنية
جزء من اللّيل، اذ ينفرد الانسان بنفسه في هذه الفترة، فيلتقي همومه ومشاكله،
فيتعبه التفكير بايجاد حلول لها، وهذا ما يجعله يذرف دموع الحزن، وقد يستدعي
اللّيل نقيضه النّهار

ملحق:

إسطنبول ناصر، أستاذ الأدب القديم بجامعة وهران 1 أحمد بلة، مدير مختبر السيميائيات وتحليل الخطاب ومدير مجلته سيميائيات، حاصل على شهادة دكتوراه دولة ماي 2006 الموسومة: تداخل الأنواع الأدبية في الشعر العربي المعاصر. بتقدير مشرف جدا. وشهادة ماجستير من جامعة عين الشمس – القاهرة سنة 1986، الموسومة: ب” تداعي الوعي في الشعر الجاهلي” بتقدير: مشرف جدا. تقلد عدة مسؤوليات ومهام إدارية منها: رئيس اللجنة العلمية لقسم اللغة العربية وآدابها. كلية الآداب والفنون. رئيس المجلس العلمي لكلية الآداب والفنون - جامعة وهران 1 - الجزائر. نشر عد دراسات وأبحاث منها الخطاب القرآني وأجناسية الشعر بين إعجاز المؤلف وبلاغة المختلف (مجلة آفاق الثقافة والتراث- العدد: 57، أبريل 2007، مجلة فصلية ثقافية تراثية، تصدر عن دائرة البحث العلمي، الإمارات) – الكلام شبح الحقيقة لدى دوسوسير. (كتابات معاصرة، مجلة الإبداع والعلوم الإنسانية، العدد: 81، أيلول 2011، بيروت)- سيميائية الفيض المائي في الشعر الجاهلي مقطع من معلقة إمريء القيس أنموذجا (كتابات معاصرة، مجلة الإبداع والعلوم الإنسانية، العدد: 45، تشرين 2001، بيروت) – الإوالية الأجناسية في الفكر البلاغي العربي القديم (مجلة مطارحات في اللغة والأدب- مجلة علمية محكمة تصدر عن معهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي- غليزان- الجزائر، العدد الثاني، مارس 2010) – حوارية الصيغ في الشعر العربي المعاصر، مجلة : فصل الخطاب تصدر عن مختبر الخطاب الأدبي والحجاج، جامعة ابن خلدون تيارت الجزائر. ع/02، 2013. – أفق المعنى في التأويل السيميائي مجلة سيميائيات، ع/05، 2015. تصدر عن مختبر السيميائيات وتحليل الخطابات جامعة وهران 1. – تداخل الأصوات في الخطاب الشعري المعاصر لدى جبران خليل جبران، مجلة فصل

الخطاب، ع/ 09، مج/03، 2015 م، تصدر عن مخبر الخطاب الحجاجي، أصوله ومرجعاته، جامعة ابن خلدون تيارت- لسانيات الترجمة بين رسوخ الأصل وتحول الأنساق، مجلة أبحاث، منشورات مختبر اللسانيات وتحليل الخطاب، ع/ 03، 2016، جامعة وهران 1. – استراتيجيات تهذيب المتون التراثية لدى المستشرق الألماني برجستر أستر، مقال ضمن كتاب جماعي موسوم بـ: " التراث اللغوي والنقدي والأدبي، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط/ 01، 2016. – حجاجية الميتوس وبلاغة المحكي في رواية الملحمة لعبد الملك مرتاض، مجلة الوفاق، مجلة علمية محكمة سداسية، عدد خاص عن / أشغال المؤتمر الدولي، – أشكال التعبير في الخطابات الجزائرية المعاصرة – الأول، ع/ 04، 2019، جامعة وهران 1. وله عدة كتب – سيمائية الفضاء البصري في الخطاب الشعري، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر - سيدي بلعباس، الجزائر. (مؤلف صادر عن منشورات مختبر السيمائيات وتحليل الخطاب، جامعة وهران، دار الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، سيدي بلعباس، الجزائر، 2004م). – أجناسية الشعر العربي بين وثوقية البلاغة وإطلاقية الكتابة، دار القدس العربي الجزائر. حوارية الصيغ في الخطابات الأدبية، دار القدس العربي، الجزائر. 2011م- تداعي الوعي في الشعر الجاهلي، دار الرشاد للنشر، سيدي بلعباس، الجزائر. 2015م- الخطاب القرآني وأجناسية الشعر بين إعجاز المؤلف وبلاغة المختلف - تحت الطبع – آليات التمثيل البصري في البلاغة العربية القديمة.

الالتزام

الخاتمة:

ونحن نقف على نهاية هذا البحث لتقييم المسار الذي قطعناه بدء من عرضنا الجانب النظري فالاستثماره في تحليل مدونة السرية وصلنا الى مجموعة من نتائج نستعرضها كالتالي:

- نقد الثقافي ممارسة نقدية تهدف الى مقارنة النصوص مقارنة ثقافية وذلك من خلال رجوع الى السياقات الخارج النصية (سياسية، تاريخية، نفسية، اجتماعية).
- درت إهمال دور مؤلف الذي يعد اهم عنصر في العملية الإبداعية جاء بعد الإغفال المناهج النقدية التي سبقت النقد الثقافي لهذه المرجعيات والمنطلقات التي لا يمكن الاستغناء عنها في التحليل الثقافي.
- يعد التسوق من أهم المفاهيم التي ارتبطت باللسانيات وهو يشير الى المجموعة المترابطة والمتداخلة مع بعضها البعض وقد تأثر بالمفهوم الذي جاء به دسوسير وامتد تأثيره الى المناهج والمدارس النقدية التي جاءت بعده كالشكلانية وحلقة براغ والبنوية والسيمائية والتفكيكية.
- وقد اتسم هذا النسق في هذه المناهج بالانغلاق
- شكل مفهوم النسق المضمّر مفهوما مركزيا في مشروع نقد الثقافي ويقصد به تلك العيوب المحصلة في العادات والتقاليد والتصرفات التي سيطرت علينا دون وعي معا هذه العيوب تخفي وتختبئ خلف الخطابات أدبية والثقافية بصفة عامة وقد نقد ادبي في عقله عن هذه أمور لمدة زمنية ليست بالعصر.
- اهتمت القراءة الثقافية بالنص والمؤلف والقارئ وبهذا تجاوزت الأخطاء التي وقعت فيها المناهج السابقة التي ركزت على طرف واحد فقط، ولكن هذا لا يعني

الخاتمة

ان القراءة الثقافية عصمت عن الخطأ بل وقعت هي أخرى في أخطاء منها انتقائية وأمر الإيديولوجي على النقد ادبي.

- انطوى ديوان فصوص التناهي والتجلي على عدة أنساق شكلت بنية دلالية والفنية الجمالية متمثلة في أنساق التاريخية التي صور فيها الأحداث الظلم والاستبداد السلطة الإسرائيلية على فلسطين وذلك من خلال قصيدته في القدس.

- إضافة الى أنساق النفسية حصرها في عدة أنساق متمثلة في نسق فرح وحزن والحب ويمكن ان نختصرها في الانساق المشاعر والعواطف.

- لاحظنا أيضا ان شاعر ناصر اسطمبول أضاف النسق الديني متمثل في العلامة الساعة.

-ديوان الفصوص التناهي والتجلي إذن كان ملاذا امنا يختفي خلفه من أراد نقد السلطة والمجتمع فمن عدة ادباء وشعراء جزائريون من بينهم احمد رضا حوحو وصولا الى ناصر اسطمبول ولكن سؤال يبقى مطروحا وهو: هل حقق ديوان الصوص التناهي والتجلي لمحمد ناصر اسطمبول الأهداف التي كان يصبوا ليها؟ هذا ما حاولنا معرفته من خلال رصدنا لديوان شاعر واستاذ ناصر اسطمبول

قائمة المصادر والمراجع

- ابن منظور: لسان العرب، تحقيق محمد الصادق العبيدي وأمين عبد الوهاب، دار إحياء التراث لعربي بيروت، طبعة الأولى، مادة ن ق د.
- 2-الفيروس أبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، طبعة 8 , ج 3 , مادة نقد.
- 3-مقاييس اللغة، لابن الحسين احمد بن فارس بن زكريا، بتحقيق وضبط عبد السلام محمد هاروس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ج 5.
- 4-حمد قابيلي، في قضايا النقد العربي القديم، الطبعة الأولى 2020, مركز الكتاب الأكاديمي عمان الأردن.
- 5-احمد الشايب، أصول النقد الأدبي، الطبعة 08, مكتبة النهضة المصرية، القاهرة, 1973.
- 6-محمد صابر عبيد، إشكالية الجمالي والثقافي، تحليل الخطاب النقدي في كتاب " التشكيل الجمالي للخطاب الأدبي الكردي الهوية والتمثيل".
- 7 -ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير ومحمد احمد حسب الله، وهاشم الشاذلي، دار المعارف القاهرة، مصر، دت، مج1, ج6.
- 8-عبد الرزاق المصباحي، النقد الثقافي من أنسق الثقافي إلى رؤيا الثقافية – مؤسسة الرحاب الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان – طبعة الأولى , 2014-2015
- 9-حكيمة دريسي، قراءة في نقد الخطاب الاستشراقي: مازن مطبقاني، الطبعة الأولى، سنة 2017 , دار البشير للثقافة والعلوم.
- 10-لحسن عزوز، محاضرات مقياس نظريات نقدية – النقد الثقافي – جامعة محمد خيضر بسكرة – سنة 2020-2021.
- 11-ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مجلد 14 , مادة نسق.
- 12-ابن حسين احمد بن فارس بن زكريا، دار صادر، بيروت، الطبعة الخامسة، سنة 1999, مجلد 5.

قائمة المصادر والمراجع

- 13- نور مهدي كاضم، النسق القرآني دراسة في المفهوم الوظيفية، جامعة وارث الأنبياء، كلية العلوم الإسلامية، مجلد 9، العدد 35.
- 14- خيرة عيشون، الأنساق اللغوية وتجلياتها الدلالية، جامعة محمد أمين دياغين سطيف، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد 9، عدد 5، سنة 2020.
- 15- جميل حمداوي، نحو نظرية أدبية ونقدية جديدة (نظرية الأنساق المتعددة)، الطبعة الأولى، 2016، مصدر الشاملة الذهبية، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف.
- 16- ا. مجد عبد الرؤوف يرقاوي، الفحولة في شعر الهذليين دراسة ثقافية، عمان، الأردن، الطبعة الأولى 2017، مركز الكتاب الأكاديمي.
- 17- علي صبيح التميمي، في الفلسفة السياسية نظرية بناء الدولة، ج 1، الطبعة الأولى، 2016، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 18 - علوي احمد الملحمي، معجم المصطلحات السيمائيات الحديثة: وبهم سرد: عربي - انجليزي انجليزي عربي
- 19- محمد نور الدين عبد المنعم، معجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية، جزء 1، 1426هـ-2005م، حقوق الطباعة والنشر محفوظة للجامعة للإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة الأولى.
- 20- عبد العزيز غوردو، الحكامة الجيدة في النظام الدستوري المغربي، الطبعة الأولى، لندن، 2015.
- 21- هبة عادل العزاوي، فلسفة المدينة الفاضلة وواقعية الفلاسفة المعاصرين، الطبعة الأولى، لبنان/ كندا، 2016.
- 22- جميل حمداوي، نحو نظرية أدبية ونقدية جديدة (نظرية انساق المتعددة)، الطبعة الأولى مصدر الشاملة الذهبية، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف.
- 23- بركان سليم، النسق الأيديولوجي، وبنية الخطاب الروائي، جامعة الجزائر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، سنة 2003-2004.
- 24- ماري آن بافو وجورج الياسرفاتي، النظريات اللسانية الكبرى من النحو المقارن إلى الذرائعية، ترجمة محمد الراضي، المنظمة العربية للترجمة، بيت النهضة، الطبعة الأولى، بيروت 2012.

قائمة المصادر والمراجع

- 25- نور مهدي كاظم، النسق القرآني دراسة في المفهوم الوظيفية، جامعة وارث الأنبياء، كلية العلوم الإسلامية، سنة 2020، مجلد 09، العدد 35.
- 26- اديث كريزول، عصر النبوية، ترجمة: جابر عصفور – مكتبة نرجس، الطبعة الأولى، سنة 1993.
- 27- مركز الكتروني، النسق والاستعمال من لسانيات اللغة إلى اللسانيات التواصل " قراءة في كتاب الباحث محمد الحيرش " , appeared first banassa , 13 أكتوبر 2021.
- 28- كريزول اديث، عصر النبوية، تر: جابر عصفور، دار سعاد الصباح الكويت، الطبعة الأولى، 1993.
- 29- عبد الله الغدامي، النقد الثقافي، قراءة في الأنساق الثقافية العربية، الطبعة الثانية، السنة 2001، المركز الثقافي العربي، دار بيضاء، المغرب.
- 30- د. يوسف عليّات، جماليات التحليل الثقافي الشعر الجاهلي نموذجاً / دراسة – الأدب، الطبعة الأولى، 2004، الأردن، حقوق الطبع محفوظة.
- 31- خالد حوير الشمس، النسق الثقافي وأثره في البناء النصي النثري الصوفي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2020، الطبعة الأولى 2021.
- 32- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مجلد الرابع، مادة ضاد وميم.
- 33- ابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، دار الفكر الطباعة النشر والتوزيع، الجزء الثالث.
- 34- ابراهيم بن الحسين البغدادي / تقيالدين النيلي، التحفة الشافية في شرح الكافية في النحو لابن الحاجب 1-2، جزء الأول.
- 35- فلاح محمد محمود الشخصية المهمشة في مجموعة العشب القصصية لأنور عبد العزيز، الطبعة الأولى 2020، دار الخليج للنشر والتوزيع، الأردن: عمان.
- 36- طارق بوحالة لشعر العربي على سرير بركوست: قراءة نقدية، دار النشر مركز الكتاب الأكاديمي، سنة 2018.
- 37- عبد الرزاق المصباحي، النقد الثقافي: من النسق الثقافي إلى الرؤيا الثقافية، الطبعة الأولى 2014، جميع حقوق محفوظة، مؤسسة الرحاب الحديثة الطباعة والنشر والتوزيع

الفهرس

بسملة

اهداء

أ-ج مقدمة

6-1 مدخل

الفصل الأول: أنساق مضمرة نحو الوعي نقد الجديد بقراءة ثقافية للنص

أ-المبحث الأول: نسق

8-7 1-مفهوم اللغوي

13-9 2-مفهوم اصطلاحي

17-14 3-نسق من منظور مناهج النقدية

ب-المبحث الثاني: نسق المضمرة

19-18 1-مفهوم النسق المضمرة

20 2-شروط النسق المضمرة

21 3-خصائص النسق المضمرة

الفصل الثاني: النسق المضمرة من ديوان الفصوص التناهي و التجلي

لناصر اسطمبولي

24-23 1-النسق التاريخي

25 2-النسق النفسي

26 -نسق الفرحة

28-26 -نسق الحب

30-29 -نسق ديني

32-31 ملحق

د-ه الخاتمة

و-ط قائمة المصادر و المراجع

الملخص

في الفصل الأول جانب النظري تحدثنا فيه بان النقد الثقافي يعد من اهم الاتجاهات النقدية المعاصرة في المقاربة النصوص والخطابات الأدبية بصفة خاصة، والنقدية بصفة عامة، ثم نرى ان هناك نوعان النسق المضمرة تتمثل في انساق الأصول وانساق الهامشية.

اما الفصل الثاني تحدثنا فيه كيف وظف ناصر إسطمبولي الانساق المضمرة في ديوانه " فصوص التناهي والتجلي " فاعتمد في ديوان على الانساق النفسية والتاريخية بالكثرة.

الكلمات المفتاحية: النسق المضمرة، النقد الثقافي، في ديوان ناصر اسطمبول

Résumé

Le premier chapitre, nous avons parlé de la critique culturelle comme l'une des tendances monétaires contemporaines les plus importantes dans l'approche des textes et des discours littéraires en particulier, et de la critique en général, et puis on voit qu'il y a deux types de caractères sont la cohérence des actifs et la cohérence marginale.

Le deuxième chapitre, dans lequel nous avons parlé de la façon dont Nasser Istambul employé la cohérence implicite dans son livre "fosous Al-tanahi et Al-tajalli", s'appuyait à Diwan sur la cohérence psychologique et historique de beaucoup.

Mots-clés : cohérence implicite, Critique culturelle, dans Diwan Nasser Istambul

Abstract

In Chapter one, we talked about cultural criticism as one of the most important contemporary monetary trends in the approach to texts and literary discourses in particular, and criticism in general, and then we see that there are two types of characters are the coherence of assets and the marginal coherence.

The second chapter, in which we talked about how Nasser Istabouly employed the implicit coherence in his book "fosous Al-tanahi and Al-tajalli", relied in Diwan on the psychological and historical coherence of many

Keywords : implicit coherence, cultural criticism, in Diwan Nasser Istambul